

السعودية: مصير مجهول يكتنف الأمير فيصل منذ اختطافه في مارس 2020



التغيير

لا يزال مكان الأمير فيصل بن عبد آل سعود، الذي احتُجز لأول مرة في حملة التطهير سيئة السمعة في فندق ريتز كارلتون عام 2017 في المملكة غير معروف.

واحتُجز الأمير فيصل في فندق ريتز كارلتون بالرياض إلى جانب العشرات من أفراد العائلة المالكة كجزء من حملة على الفساد الملكي.

وقاد هذه الحملة الواسعة التي شملت مئات الأمراء ورجال الأعمال الحاكم الأمير محمد بن سلمان، وريث العرش.

والأمير فيصل هو ابن الملك عبد اﻻ، ملك المملكة الذي توفي عام 2015 وخلفه سلمان أخوه غير الشقيق ووالد محمد بن سلمان.

تم الإفراج عن الأمير فيصل من فندق الريتز كارلتون بعد فترة وجيزة من اعتقاله، لكن في 27 مارس 2020 .

احتجزه رجال الأمن مرة أخرى في مزرعة الملك عبد اﻻ الخاصة بالقرب من قرية الجنادرية بالقرب من الرياض، بحسب مصدر مقرب من الأمير..

وقال المصدر لـ Insider : تم الإبلاغ عن اختفاء فيصل لأول مرة من قبل هيومن رايتس ووتش، لكن بعض تفاصيل هذا الاختفاء لم يتم الإبلاغ عنها من قبل.

وأضاف المصدر إن عملاء من نظام آل سعود اتهموا فيصل بالإصابة بـ COVID-19 ، وهو ما نفاه فيصل.

وبحسب المصدر، حُقِنَ بعد ذلك بمادة مجهولة وأُخذ بعيداً. لم يتم اتهامه بأية جريمة.

وتابع: "كان اختفاء فيصل مفاجئاً للقلب خاصةً عندما كان بمفرده في مزرعة الملك عبد اﻻ. كان يعاني بالفعل من الاكتئاب، وقضايا متعلقة بالقلب، وطلاق آخر".

وافق العديد ممن تم الإفراج عنهم من فندق ريتز كارلتون على تسليم أصول أو مبالغ طائلة من المال إلى الديوان الملكي مقابل حريتهم ، بما في ذلك فيصل.

ومع ذلك ، لا يزال سبب اعتقاله الأخير غير واضح.

وقال المصدر إن أحد الأسباب المعقولة هو أن العائلة المالكة ينظرون إلى فيصل على أنه قريب من الأمير أحمد بن عبد العزيز، آخر الأخ الشقيق المتبقي للملك سلمان.

سلمان كبير في السن وفي حالة صحية سيئة ، وبدا محمد بن سلمان حريصاً على ضمان عدم وجود مقاومة لخلافة العرش عند وفاة والده.

بصفته شقيق الملك، يعتبر الأمير أحمد من حيث المبدأ منافسًا على العرش، رغم أنه في الواقع لا يبدو أنه يتمتع بأي سلطة حاكمة حقيقية.

تم اعتقال أحمد في 5 مارس 2020 - قبل ثلاثة أسابيع من فيصل - واتُّهم بالتخطيط لانقلاب مع محمد بن نايف ولي العهد السابق الذي حل محله محمد بن سلمان.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية لـInsider إنه لا يمكنه التعليق على خططها المتعلقة بالأمير فيصل.

لكنه قال: "حقوق الإنسان مركزية في السياسة الخارجية لهذه الإدارة وتؤكد إدارة بايدن على احترام حقوق الإنسان في علاقاتنا الثنائية، بما في ذلك علاقاتنا مع المملكة".

وعلق آدم كوجل نائب مدير قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش: "لا أحد في المملكة في مأمن من القمع الحكومي التعسفي، حتى الأمراء البارزين".

وأشار كوجل إلى الاحتجاز المطول لأفراد العائلة المالكة دون حتى تلميح من عملية قانونية يُظهر بوضوح ازدراء محمد بن سلمان ومسؤوليه المطلق للعدالة وسيادة القانون".

ومن بين أفراد العائلة المالكة الأخرى التي لا تزال محتجزة في المملكة الأميرة بسمة بنت سعود، وهي ناشطة ومؤلفة اختطفت في فبراير 2019 وتم احتجازها في سجن الحائر شديد الحراسة في الرياض منذ ذلك الحين.